

الحكومة اليمنية تطالب بموقف دولي قوي يدين الحوثيين



عدن- «الخليج»:

أعلن الجيش اليمني، الاثنين، أن ميليشيات الحوثي الانقلابية هاجمت مواقع لقواته في مناطق متفرقة بمحافظة تعز جنوب غربي اليمن، غداة انتهاء هدنة الأمم المتحدة وعدم التوصل إلى اتفاق لتمديدتها، فيما طالبت الحكومة اليمنية بموقف دولي قوي وواضح في إدانة عرقلة هذه الميليشيات لمساعي السلام.

ونقلت وكالة «سبأ» الحكومية عن مصدر عسكري أن «الحوثيين استهدفوا بالمدفعية والأسلحة المتوسطة والثقيلة وقذائف الهاون مواقع الجيش في مواقع عدة، وحاولوا عقب ذلك التسلل إلى المواقع وخصوصاً أسفل عصفرة ومواقع شرق مدينة تعز، وموقع الدفاع الجوي ومنطقة ماتع غرب المدينة». وأضاف أن «الجيش الوطني تصدى للحوثيين وكبدهم خسائر كبيرة وأجبرهم على الفرار».

يأتي ذلك غداة إعلان المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى اليمن، هانس غرونديبرغ، عدم التوصل إلى اتفاق لتمديد وتوسيع الهدنة في اليمن التي انتهت مساء الأحد الثاني من أكتوبر

أسف لتمديد الهدنة •

وعبرت الحكومة اليمنية عن أسفها لعدم نجاح جهود غرونديبرغ في إقناع الميليشيات الحوثية لاختيار سبيل السلام بدلاً عن الحرب ورفضها تمديد وتوسيع الهدنة الأممية.

ودعت الحكومة، في بيان مساء الأحد، مجلس الأمن والمجتمع الدولي للتعامل الجاد والمسؤول مع هذه الميليشيات الإرهابية في ظل تهديداتها المستمرة.

وقالت الحكومة اليمنية: «أنه بالرغم من تعنت الميليشيات الحوثية، فقد جلبت الهدنة التي استمرت منذ 2 أبريل/نيسان 2022م العديد من المنافع لقطاع واسع من أبناء شعبنا نتيجة للتنازلات التي قدمتها الحكومة اليمنية والتحالف العربي للتخفيف من المعاناة الإنسانية، حيث لم يدخرا جهداً في إبداء كافة أشكال المرونة والتعاون مع المبعوث الخاص». «لتجاوز العقبات التي اختلقها الميليشيات الحوثية

• سياسة الاسترضاء مرفوضة

ودعا رئيس الحكومة معين عبدالملك، المجتمع الدولي إلى موقف قوي وواضح في إدانة عرقلة ميليشيات الحوثي لمساعي السلام في البلاد.

وقال عبد الملك، في سلسلة تغريدات على صفحته بموقع تويتر، «إن سياسة الاسترضاء لا تعزز فرص السلام، ولا تدفع الحوثيين إلا إلى مزيد من التعنت».

وأضاف: «لقد سمعنا صوت المجتمع الدولي الواضح في دعوته للسلام، وتجاوبنا بكل إخلاص وصدق مع تلك الدعوة، وننتظر اليوم أن نسمع نفس القوة والوضوح في إدانة عرقلة الحوثيين ورفضهم للسلام».

وأكد عبدالملك أن السلام ليس مجرد رغبة، ولكن شروط موضوعية تتخلق داخل السياسة والتاريخ عبر مرجعيات وقوة القانون، ووضوح الموقف الإنساني والتضامن.

وأشار إلى أن السلام الذي ينشده اليمنيون يعني بوضوح وقف الحرب والاستبداد والممارسات التمييزية الاستعلائية. وأضاف «يختارون الحرب ويرون في كل مسعى صادق للسلام دلائل ضعف، وفي كل جهد دولي فرصة للابتزاز». «والنهب